[268] هذا ابن رسول ا يظهر للناس في كل سنة يوما لخواصه يحدثهم. فقلت: سيدي، مسترشدا اتيتك فأرشدني، فناولني عليه السلام حصاة وكشفت عنها فإذا بسبيكة ذهب، فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني فقال لي: (ثبتت عليك الحجة، وظهر لك الحق، وذهب عنك العمى، أتعرفني ؟ " فقلت: لا، فقال عليه السلام: " أنا المهدي، وأنا قائم الزمان، أنا الذي أملاها عدلا كما ملئت جورا، إن الارض لا تخلو من حجة، ولا يبقى الناس في فترة، وهذه أمانة فحدث بها إخوانك من أهل الحق " (1). قال: وحدثنا ابي، عن سعد بن عبد ا، عن علي بن محمد الرازي قال: حدثني جماعة من أصحابنا: أنه بعث إلى عبد ا بن الجنيد - وهو بواسط - غلاما وأمر ببيعه، فباعه وقبض ثمنه، فلما عير الدنانير نقصت في التعيير ثمانية عشر قيراطا وحبة، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا وحبة وأنفذها، فرد عليه دينارا وزنه ثمانية عشر قيراطا وحبة (2). قال: وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود: أن أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: قد امرت أن أجمع أمري. فمات بعد ذلك بشهرين (3). قال: وحدثنا محمد بن علي الاسود قال: سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه ا بعد موت محمد بن عثمان العمري أن أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو ا أن يرزقه ولدا، قال: فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا

_____

(1) كمال الدين: 444 / 1، وكذا في: غيبة الطوسي: 253 / 223، الخرائج والجرائح 2: 784 / 110. (2) كمال الدين: 486 / 7. (3) كمال الدين: 502 / 29 (*)